السلام عليك يا ابا

الأحرار

إصدار أسبوعي
يصدر عن
قسم النشر
اللجنة الإعلامية

الخميس ٨/ رجب/ ١٤٢٧ الموافق ٣/ آب/ ٢٠٠٦

٣٦

المرجع الديني الأعلى يوافق على :
تعيين الأمناء العامين للروضتين المقدستين

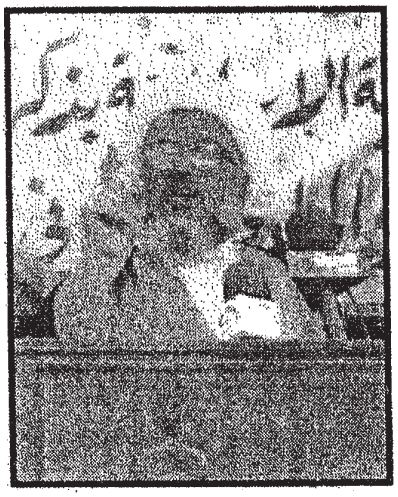

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي:
يريد الأعداء بمخططاتهم ان يوصلونا إلى مرحلة نقبل بها بأي حاكمٍ وان كان على شاكلة صدام
ولكن لابد ان يكون خيارنا هو خيار الامام الحسين عليه السلام

تواصل الجهد الهندسي في خدمة سيد الشهداء

افتتاح مشروع تبريد مضيف الإمام الحسين عليه السلام في الصحن الشريف

افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مشروع تبريد مضيف الإمام الحسين عليه السلام ، والذي أنجزته الملاكات العراقية لشعبة التبريد في لجنة المشاريع والصيانة التابعة للروضة الحسينية المقدسة يوم ٣رجب ١٤٢٧هـ الموافق ٢٩تموز ٢٠٠٦م بعد شهر تقريباً من العمل الدؤوب الذي ساهم في زيادة الخدمة المقدمة لزائري المولى سيد الشهداء عليه السلام بعد افتتاح المضيف المؤلف من طابقين في شعبان ١٤٢٦هـ، وقد شارك في المشروع منتسبي شعبتي الكهرباء والحدادة في اللجنة المذكورة.

وقد أفاد المهندس علاء محمود مسؤول شعبة التبريد في اللجنة المذكورة .... أن المشروع يتضمن مد أنابيب وصمامات لنقل ماء التبريد بأطوال تصل إلى حوالي خمسين مترا تربط بين المضيف في الجزء الشرقي من سور الصحن الشريف ومشروع التبريد المركزي الجديد للحرم المقدس في الجزء الشمالي منه، كما تم استيراد دافعة هواء خارجي بقدرة (٣٠)طن فعلي.

تطورات مشروع التسقيف الآلي

تواصل الملاكات العراقية لشركة الأبحاث الفنية الدولية أعمالها في هذا المشروع وقد التقينا الدكتور المهندس إحسان الشهرستاني ليحدثنا عن آخر تطوراته فأجاب مشكوراً:

بعد إكمال صب الجدار الذي تستند عليه أعمدة السقف في ظهر الحرم الحسيني المقدس والذي كان بعرض ٩٠سم وعمق ١,٥م تحت الأرض، تمت المباشرة بصب مسافة ٦ أمتار جديدة تكملة لهذا الجدار وبنفس الأبعاد تحت أرض الطرف الغربي من الصحن الشريف بعد حفر خندق بمحاذاة الخندق الذي حفر سابقا لصب الجدار الكونكريتي المذكور فيه.

من جهة أخرى تواصل ورشة المشروع في الصحن الشريف تصنيع الأعمدة الحديدية الضخمة المستندة على هذا الجدار مع جسور السقف، فيما تجري الأبحاث حول إيجاد أفضل القطع الكونكريتية الجاهزة مسبقا بعد صبها موقعياً والتي ستثبت في السقف المكون من جسور طولية وعرضية متقاطعة، حيث تم صب نموذج ويتم العمل حاليا على بناء نموذج آخر لكي يتم اختبارهما لبيان أفضلهما تحملا للأحمال، حيث ان هذه القطع تنشأ بتقنية الـ(ساندوج بانل)

خبر وتعليق

نائب رئيس الجمهورية: إجراءات تشكيل الأقاليم تقدم للبرلمان خلال شهرين

قال الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية يوم الاثنين ان مشروع قرار يهدف لإقرار الإجراءات النهائية لقانون تشكيل الأقاليم في العراق سيقدم للبرلمان خلال شهرين، وأوضح عبد المهدي أمام تجمع أقيم في منزل السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أن " هناك مشروعا لتأسيس إقليم الوسط والجنوب وهناك مشاريع لتأسيس أقاليم أخرى كلها بموجب القانون والدستور والتي يجب أن يستفتى عليها الشعب العراقي وتقر من قبل مجلس النواب"، وأضاف "هناك مشروع قانون لإقرار الإجراءات التنفيذية لتشكيل الأقاليم يجب أن يقدم (للبرلمان) خلال الشهرين القادمين"، وقال عبد المهدي إن "هناك الكثير من القوانين تنتظر أخذ طريقها إلى البرلمان لإقرارها وأن الحكومة في حاجة إلى توحيد موقفها في الكثير من الأمور". وأشار أنه "لابد من استكمال بناء النظام الفيدرالي في العراق ومقترحنا هو تأسيس أو الاستمرار في تأسيس الأقاليم كما أسس إقليم كردستان"، وقال إن " مشروع قانون تشكيل الفيدرالية يجب أن يحتل الصدارة في أعمالنا"، وأضاف " إذا استطعنا إعادة تنظيم الحاكمية العراقية بشكل متوازن.. (وبطريقة) لا تغبن حق أحد أو أي فئة.. نستطيع ان نحقق ما استطاع أبناء كردستان ان يحققوه من تقدم وأمن".

يذكر أن إقليم كردستان العراق يتمتع بإدارة مستقلة بعيدة عن سيطرة وتأثير الحكومة المركزية.

لقد أصبح إقليم كردستان العراق نموذجا حيا وعمليا لنجاح الحل الفدرالي في العراق في تحقيق آمال وطموحات هذا الشعب المظلوم المحروم من ابسط حقوقه منذ آلاف السنين، خاصة وان هناك من كانوا لا يستحقون حتى العيش في العراق ولكنهم يتنعمون بثرواته ويتلاعبون بها كيفما شاءوا، لا بسبب طغيانهم فقط إنما بسبب جهل الشعب بما وراء الأكمة ومنعه من معرفتها بمختلف الأساليب الشيطانية، ولكن.. آن الأوان لهذا الشعب ان يعي ويعرف ويسعى بكل جهده إلى إيجاد وتطبيق الحلول الحقيقية لمشكلاته، كما فعل أبناء كردستان العراق...

العراق والمعادلات الطردية

التحرير

كما يعلم الجميع ان هناك درسنا في مادة الرياضيات اسمه العلاقات الطردية والعكسية ولا اعتقد ان أحدا لا يعرف معناهما، كما لا اعتقد أننا درسنا هذه المادة دون غيرنا، وخاصة من بعض من أصبحوا يمثلون الشعب العراقي في الحكومة والبرلمان المنتخبين.

ولكن ما أفرزته الأيام والتجارب تشير إلى ان معظم من أصبحوا يتقلدون زمام القيادة لم يفهموا من تلك المادة أو ذلك الدرس إلا المعادلات الطردية فقط، أو ربما ان أحدا أشار عليهم ان سياسة القيادة وخاصة في العراق تتطلب العمل بالمعادلات الطردية وترك المعادلات العكسية لأنها لا تجدي نفعا في الاستمرار بقيادة هذا البلد والشعب!!!

واعتقد إلى هذا الحد من الكلمات ان القارئ قد فهم مغزى هذه الكلمات لأنه هو من يعايش هذه الحالة يوميا ولا يحتاج بخصوصها شرحا أكثر، ولكن على ما يبدو ان بعضا من قيادينا بحاجة إلى توضيح، يخرجهم من حالة السبات التي يعيشونها تحت الأجواء المريحة التي أصبحت ترافق كل مفردات حياتهم.

ونأتي إلى المسالة الرئيسية في هذا الموضوع ألا وهي الحالة الأمنية، فمع كل تزايد تشهده الساحة العراقية في القوى الأمنية نلاحظ تزايد وتنامي الإرهاب وعملياته الإجرامية، واتساع رقعته الجغرافية وصولا إلى بعض المناطق الآمنة، وخاصة بعد كل تصريح لوزير أو مسؤول كبير عن خطة للقضاء على الإرهاب وأعوانه، وكأن المحتل وأذنابه التكفيريين والصداميين ، عندما يخططون لإفشال هذه الحكومة بدعمهم للإرهاب وفرض خطط امنية فاشلة من الأساس - كخطة أمن بغداد التي فرضها المحتل على الحكومة لإظهار عجزها المزعوم-، كأن الأعداء يريدون إفشال الحكومة فشلاً ذريعاً حتى أصبح واقع الحال يشير إلى ان الأمس كان أفضل من اليوم في هذا المفصل المهم من حياة أية دولة وأي شعب، وذلك الإفشال المتعمد يصب في خانة العلاقة الطردية، وتشير الأرقام المهولة للضحايا إلى خلل كبير في هذا الميدان، يستدعي بحق مراجعة الأمر من جديد بدقة، واتخاذ القرارات الحازمة فيه وبخاصة معاقبة المجرمين بالعقاب الصارم الذي يستحقونه، لتبيان ان الحكومة المنتخبة تحترم دماء العراقيين، كما تحترم دماء أبنائها دول العالم الأخرى، وإن منعت من قبل المحتل فعليها بيان ذلك.

والقضية الأخرى التي أصبحت واضحة كوضوح الشمس في رابعة النهار ألا وهي مسألة الكهرباء - كمثال بديل عن بقية المسائل الأخرى- التي انطبقت عليها الحالة الطردية بالتمام والكمال، فكلما صرح السيد الوزير عبر وسائل الإعلام المختلفة ان إنتاج الطاقة الكهربائية قد ارتفع من الرقم الكذائي إلى الرقم الكذائي حتى تزداد ساعات القطع -الذي يسمى مبرمجا - (سواء كان الخلل متعمدا من العدو أو إن حسابات الوزير كانت خاطئة) وتزداد بالتالي معاناة هذا الشعب المظلوم من جراء تلك الزيادة حتى أصبحت لديه حالة من الاستعداد المسبق لتلقي الضربات الموجعة إبان كل تصريح من هذا القبيل.

والأدهى والأمر في هذه الحالة هو ما يستتبعها من زيادات سعرية في فقرات أخرى من حياة الشعب العراقي وخاصة في قضية أصحاب المولدات الكهربائية الأهلية، وهم أكثر الجهات استفادة من المعادلة الطردية هذه، فهم وما ان يقترب فصل الصيف خاصة وترتفع درجات الحرارة حتى يبدأ لدى أكثرهم العد التصاعدي في رفع الأسعار، ويستمر هذا الارتفاع شهرا بعد شهر، بل ان الحالة الطردية عندهم أصبحت ملازمة حتى في حالات العطب التي تصيب المحطة الوطنية، فهم ما ان تحدث تلك الحالة حتى تصاب مولداتهم بالعطب أيضا وكأنها عدوى، كل ذلك من اجل رفع الأسعار!!! ولكنهم - والحق يجب أن يقال- يعملون ليس وفق المعادلة الطردية فقط، إنما وفق المعادلة العكسية أيضا، ويبدو أنهم الجهة الأكثر وضوحا في التعامل معها، فهم وما ان تزداد ساعات القطع المبرمج حتى تقل ساعات التشغيل من قبلهم، ومن جهة أخرى، كلما تم تزويدهم بمادة - الكاز- الضرورية للتشغيل من قبل الدولة، كلما قللوا كذلك من ساعات التشغيل لغرض الحصول على كميات اكبر من تلك المادة ليستفيدوا والحالة هذه من الأمر من كل وجوهه، ارتفاع في الأسعار، وزيادة في الحصول على مادة الكاز وبيعها والاستفادة من ثمنها، مع راحة للمولدة والعاملين عليها بسبب قلة التشغيل، وهذا الأمر واضح ومعروف للجميع إلا الحكومات (القريبة والبعيدة) عن هذه الحالة المريرة!!!. فأوجه ندائي إلى كل المسؤولين في هذه الدولة الصابر شعبها، ان ينزلوا قليلا إلى الشارع ويتعرفوا عن كثب على معاناته، وان يتعبوا أنفسهم قليلا من اجل وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات، ولقد أصبح حلما من أحلام اليقظة ان نرى حكومة تضرب بيد من حديد ليس على أيدي الإرهاب فقط ، بل على أيدي كل من يتلاعب بمقدرات هذا الشعب الصابر المجاهد، وأخيرا.. متى نرى حرا تكفيه الإشارة؟

المرجع الديني الأعلى يوافق على :
تعيين الأمناء العامين للروضتين المقدستين

وافق سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الشريف) على تولي أصحاب السماحة العلامة السيد أحمد الصافي الأمانة العامة للروضة العباسية المقدسة والعلامة الشيخ عبد المهدي السلامي الكربلائي الأمانة العامة للروضة الحسينية المقدسة، جاء ذلك بعد مخاطبة سماحة المرجع الأعلى من قبل السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري لغرض تطبيق قانون إدارة العتبات المطهرة والمزارات الشيعية الشريفة الصادر أواخر أيام الجمعية الوطنية المنتخبة السابقة على هذين العتبتين، والذي يقضي بموافقة **المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف** (التي يمثلها زعيم الطائفة) على تولي الأمين العام لكل عتبة من العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة في العراق بعد مفاتحة سماحة المرجع الأعلى بذلك من قبل رئيس الديوان، حيث كتب سماحته (دام ظله) الموافقة على سماحة السيد الصافي وسماحة الشيخ الكربلائي كلا على انفراد وتثبيت ذلك على أصل كتاب السيد رئيس الديوان الموجه لسماحة زعيم الطائفة السيد علي الحسيني السيستاني ، وهذا ما كتبه سماحته بخط يده وبختمه الشريف .

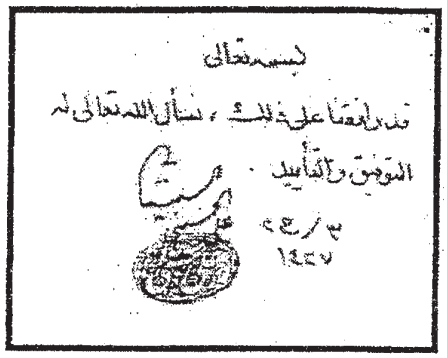
بسم الله تعالى
قد وافقنا على ذلك ، سائل الله تعالى له التوفيق والتأييد
٣ / رجب / ١٤٢٧

يذكر أن القانون قد استفاد- في سن التشكيلات المكونة منها كل عتبة - من التجربة الناجحة في إدارة الروضتين المذكورتين آنفاً منذ سقوط الطاغية ولحد الآن والتي قامت برعاية من لدن سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني الذي خول (مع المراجع العظام أصحاب السماحة السيد محمد سعيد الحكيم والشيخ محمد اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي) أصحاب السماحة حجة الإسلام العلامة السيد محمد الطباطبائي والعلامة السيد أحمد الصافي والعلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتشكيل لجنة مؤقت لإدارة عتبات كربلاء المقدسة أصطلح عليها فيما بعد بـ(**اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة**) والتي قامت بتشكيل ثلاث إدارات واحدة لكل عتبة وثالثة لما بينهما قامت جميعها بحفظ أمن الزائرين والتشرف بخدمتهم طوال تلك الفترة، حيث سعت هذه الإدارات وما زالت لتحويل الروضتين المقدستين وما بينهما إلى مراكز إشعاع حضاري بعد استحداث عدة تشكيلات هنسية وتعليمية وإعلامية وثقافية ومالية وإدارية وخدمية وغيرها ترتبط بكل منها .

جدير بالذكر أن القانون يجعل الروضة العسكرية المطهرة في سامراء المقدسة والمزار المعظم للسيد محمد بن الإمام الهادي عليهما السلام وبعض المزارات الأخرى تابعة لديوان الوقف الشيعي بشكل رسمي (بالإضافة للجانب الشرعي المقر اصلا) حيث كانت هذه الأماكن المطهرة قبل صدور القانون تدار من قبل ديوان الوقف السني، ولعل الإسراع في تطبيقه- لو حصل - لما حصلت فاجعة سامراء المقدسة.

نسأل الله تعالى أن يحفظ مقدساتنا ومراجعنا العظام ويحفظ العراق لأهله الشرفاء، إنه سميع مجيب.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة في ٢رجب ١٤٢٧هـ الموافق ٢٨ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

انتقد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ٢ رجب ١٤٢٧هـ الموافق ٢٨ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر بعض وسائل الإعلام بسبب نسبة بعض وجهات النظر الخاصة بمعتمدي سماحته لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بقوله انه (أمر ليس صحيحاً، وهو من جهة منافٍ للموازين الشرعية، ومنافٍ كذلك لمبادئ وقيم مهنة الإعلام الصادقة والمخلصة، وذلك لان سماحة السيد (دام ظله الوارف) إنما يعبر عن وجهات نظره من خلال البيانات الصادرة والمختومة بختمه الشريف، أو من خلال مكتب سماحته في النجف الاشرف مختومة بختم المكتب، ومن جهة أخرى فانه لايوجد أي إنسان مخول أو مفوض بالتحدث باسم سماحة السيد (دام ظله الوارف)، وقد لاحظتم في الآونة الأخيرة البيان الذي صدر من مكتب سماحته وكان مختوما بختمه الشريف - والذي تلاه سماحة العلامة السيد احمد الصافي في الجمعة الماضية - تجاه الأحداث في لبنان، وكان مختوما بختم المكتب) وأضاف سماحته (في الكثير من الأحيان، ما نذكره من وجهات النظر والآراء تكون موضع قبول عند سماحته، ولكن هذا لا يعني أبدا وليس من الصحيح ان ينسب هذا الرأي أو وجهة النظر أو الموقف لسماحته، وفي بعض الأحيان قد تصدر توجيهات من مكتب سماحته ولا تكون مكتوبة ونحن نبينها شفاها للناس ونذكر انها صدرت من مكتب سماحته، كما حدث أبان تفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامراء المقدسة حيث صدر توجيه شفهي من المكتب يدعو إلى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الانفعالات والعواطف، وعلى كل حال فالذي اطلبه من الأخوة في وسائل الإعلام ان تكون هنالك دقة في نقل هذا الأمر، وان ينسب الشيء إلى صاحبه).

أما في مسالة منافاة هذا الأمر للشرعية فقال سماحته(إن نسبة أي قول أو فعل أو رأي إلى غير صاحبه، هو محل إشكال شرعي، وهو محرم شرعا، وان كانت المضامين متطابقة ربما مع ما قال، لكنها لم تصدر منه، فلا يصح نسبتها إليه، والأكثر من ذلك انه في بعض الأحيان ربما حينما ينسب إلى سماحته شيء، فقد يسبب ذلك شيئاً من التشنج أو الإرباك السياسي، وهذا ليس بالصحيح، لذلك، حينما تكتب وسائل الإعلام يجب ان تتحرى الدقة والضبط في هذه النسبة.

وذكر سماحة الشيخ في مسألة شرف مهنة الإعلام ومصداقيته انها (تتطلب الدقة والصدق في النقل وليس من الصحيح ان يكون هدف الإعلام هو الإثارة والتشويق واجتذاب عدد أكثر من القراء والمشاهدين، وإن كان على حساب الحقيقة والمصداقية، فيتعرضوا - بسبب ذلك - إلى مساءلة يوم القيامة).

والأمر الآخر الذي تطرق له سماحة الشيخ كان محنة القتل على الهوية والتشريد والترويع التي يشهدها العراق، مبينا هدف الأعداء من تلك الأعمال، وما هو المطلوب من المواطن، و من المسؤولين تجاه وطنهم وشعبهم حيث قال:(ان الأعداء تريد منك أيها المؤمن وأيها المواطن العراقي ان تتخلى عن عقيدتك وولائك وانتمائك، وتارة يريدون منك ان تتخلى عن أرضك ودارك وهويتك ووجود هذه الهوية على تلك الارض، ولا يريدون لمن يحمل هذه الهوية

الولائية ان يكون لها وجود على ارض ما، لذلك على المواطن والمؤمن ان يصمد ويدافع عن هذا الوجود، وتهيئة كل مستلزمات الدفاع عن ذلك ويجعلوا عملهم جماعيا منظما، وعلى رجالات الدولة ان يبذلوا كل ما بوسعهم من اجل الدفاع عن هؤلاء المواطنين وان يكونوا أشداء حازمين مع الأعداء مهما كانت هويتهم، لان مرادهم ان تضعف الحكومة وتنهار لتسلم إليهم زمام الأمور، فعليك في هذه الحالة ان تصبر وتتكل على الله تعالى) وأوضح سماحته مفهوم الصبر المطلوب هنا بقوله:(ان البعض يفهم الصبر بمفهوم خاطئ وهو ان تسلم نفسك للجزار ذليلا مهانا لكي يقطع رأسك وأنت على هذا الحال!! فالمراد من الصبر هنا هو ان تواجه الابتلاءات التي لابد منها للمؤمنين، لكي يقدر الله تعالى إخلاصك وولاءك وحبك للدين بروح تتحمل التضحيات، وترضى بها قربانا لله تعالى وتثق بنصره، وانه سيفرج الكرب عنك، وان لك الثواب العظيم، ولا تجزع على ما يمر بك من مصائب في الحياة، وضنكا في العيش وحرمانا من متع الحياة، وفي نفس الوقت عليك ان تلجا بأي وسيلة تستطيع من خلالها ان تدافع بها عن نفسك واهلك ودارك وعرضك ورزقك ووجودك، وتارة ثالثة يريد الأعداء ان يزرعوا عدم الثقة بالنفس وبالقيادة التي انتخبها المواطنون وخاصة المؤمنون منهم، وإظهار انها غير قادرة على إدارة أمور البلاد!!!! وذلك من خلال إشاعة القتل والدمار والرعب والخطف والذبح والتشريد، وثانيا وضع العراقيل والمعوقات أمام تقديم الخدمات والاعمار، وفي النهاية إيصال المواطن إلى قناعة خاطئة مفادها: فليأت أي شخص ليحكمنا طالما ان هؤلاء الذين انتخبناهم لا يتمكنون من توفير الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات!!!!

وفي هذا الصدد استشهد سماحته ببعض ما جاء من توجيهات في بيان سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وهو مطالبته جميع العراقيين (ان يعوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلدهم ويتعاونوا فيما بينهم لحل المشكلات بالحوار واستبدال الكراهية بالمحبة وعدم فسح المجال للأعداء ليزرعوا الفتنة والبغض بين أبناءه وفي نفس الوقت فان على المخلصين من أبناء هذا البلد من أصحاب الفكر والرأي والقادة السياسيين وزعماء العشائر ان يبذلوا قصارى جهودهم في سبيل الوقوف بوجه هذا المخطط).

وأجاب سماحة الشيخ الكربلائي عن تساؤل قد يتبادر في أذهان الجماهير هو: أين هذه الحقوق المادية والمعنوية؟ فقال - مستشهدا بموقف سيد الشهداء عليه السلام-: (كان الامام سلام الله عليه، قد خير بين حياتين، حياة يتنعم فيها بالماديات، ويصاحبها الذل والهوان والرضوخ للطاغية الظالم!!! وحياة أخرى ملؤها العز والكرامة والرفعة والسؤدد والسمو، فاختار الرفض لحياة الذل والهوان تحت حكم الظالمين والطغاة من آل أمية، لذلك عليّ أن أختار تلك الحياة المتسمة بصفة العز والكرامة واختار الشهادة على ان أعيش حياة يمكن ان أنال فيها الماديات ومتع الحياة وحطامها ولذاتها مصحوبة بالذل والهوان والقيود التي تكبله بكل شيء!!!.... لذلك لابد ان يكون لنا وعي لما هو مطلوب منا في حياتنا، لان الأعداء يريدون من خلال هذه المخططات ان يوصلونا إلى مرحلة، ان نقبل بأي حاكم وان كان على شاكلة صدام!!!ولكنه يوفر لنا الكهرباء والماء والوقود وغير ذلك).

واختتم سماحته قائلا (لابد ان يكون خيارنا بما يرضي الله تعالى والأئمة الأطهار سلام الله عليهم، وهذا لا يعني ان تسكتوا وان لا تطالبوا برفع هذه المعاناة عنكم أو المطالبة بهذه الماديات فان هذا حق لكم، ولكن حينما نخير بين هذين الأمرين لابد ان يكون خيارنا هو خيار الامام الحسين عليه السلام).

المواطنة في المفهوم الإسلامي

بتصرف من كتاب: المذهب السياسي في الإسلام

محمد عطا المتوكل

إذا كانت المواطنة تعني العضوية في الأمة، فالمواطنة في المفهوم الإسلامي أوسع من الحدود الجغرافية للوطن الإسلامي.

ان كل فرد مسلم يعتبر مواطنا بهذا المعنى لأنه عضو في الأمة الإسلامية، له كل الحقوق والامتيازات، كما عليه كل الواجبات والمسؤوليات.

فالانتماء إلى الإسلام هو أساس هذه العضوية، وكل الحدود الأخرى ما عدا حدود العقيدة لا تفصل المسلمين ولا تجعل منهم أمتين، كما لا تجعل واحدا منهم فاقدا لعضويته في الأمة الإسلامية، فقد ورد في الحديث الشريف (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

كما ان الموقع الذي أعطي للأمة الإسلامية يشترك فيه كل أفراد الأمة، انه موقع القيادة والشهادة على العالمين، كما في قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً).

ان كل مسلم شهيد على قومه حيثما كان وأينما كان، وسواء في داخل حدود الوطن الإسلامي أو في خارج حدوده ، ومعنى ذلك، ان عضويته في الأمة الإسلامية تحمله مجموعة مسؤوليات كما تفرض له مجموعة حقوق.

وهذه العضوية قائمة على أساس عقيدي فقط لا أساس جغرافي أو قومي، ومعنى هذا ان مسؤولية الدولة الإسلامية تستوعب كل المسلمين في العالم لأنهم جميعا رعايا لهذه الدولة مهما باعدت بينهم الحدود الطبيعية.

والدولة الإسلامية لا تنظر فقط إلى رعاياها الذين يعيشون داخل حدودها الإقليمية، إنما تهتم بشؤون كل المنتسبين إلى الأمة الإسلامية وهم المسلمون في كل مكان.

وإذا كانت حماية الدولة للمواطنين هي ابرز حقوقهم، فيجب ان يكون واضحا ان الدولة الإسلامية تتحمل - حسب قدراتها- مسؤولية حماية كل المسلمين في العالم، حمايتهم بأوسع معانيها، السياسية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ويتحدث القرآن الكريم: (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً) النساء: ٧٥

الآية تفيد :ان على ذمة الدولة الإسلامية والمسلمين القاطنين فيها، مسؤولية إنقاذ كل المسلمين الذين يطلبون الإنقاذ، بل كل المستضعفين الذين لا يجدون لأنفسهم خلاصا من أيدي الظالمين.

وطالما كانت الأمة الإسلامية شاهدة على العالم الإنساني وموجهة له وتتحمل مسؤولية هدايته، فان إحقاق الحق والدفاع عن الحق والعدالة في كل أصقاع الارض هو من صميم واجبات الأمة والدولة الإسلامية.

وفي ضوء هذا نستطيع ان نقرر ان الدفاع عن الحق والعدالة وتنفيذ إرادة الله تعالى في الارض، وإنقاذ المظلومين والمستضعفين وحماية كل المحرومين هي من مسؤولية الأمة والدولة الإسلامية، ولا يقتصر ذلك على المسلمين فقط، بل يعم كل المحرومين انطلاقا من شهادة الأمة المسلمة على العالم كله، وقيادتها له وانطلاقا أيضا من مسؤولية الأمة المسلمة في إحقاق الحق ودمغ الباطل والانتصار لكلمة الله تعالى، بالحدود التي تسمح به قدراتها وقابلياتها.

استفتاءات

§ السؤال: هل تستحب الاستعاذة في كل الركعات أم في الركعة الأولى فقط؟
§ الجواب: في الركعة الأولى فقط.

§ السؤال: هل يجوز الاستعاذة بالأئمة الطاهرين (عليهم السلام)؟
§ الجواب: لا استعاذة إلا بالله، نعم يجوز ان يتوسل إلى الأئمة عليهم السلام ليدفعوا عنه البلاء بإذن الله تعالى.

§ السؤال: ما حكم سماع الأناشيد ذات الكلمات والطابع الإسلامي، لكنها تحتوي على آلات اللهو؟
§ الجواب: لا مانع إن لم تكن الموسيقى مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

§ السؤال: بعض المقرئين أو المنشدين أو المغنين يأخذون ألحان أهل الفسوق ويغنون أو ينشدون بها قصائد في مدح المعصومين عليهم السلام، فيكون المضمون مخالفاً لما تعارف عليه أهل الفسق والفجور، واللحن مناسباً لها؟ فهل يحرم التغنّي على هذه الصورة؟ وهل يحرم الاستماع؟
§ الجواب: نعم يحرم ذلك على الاحوط.
§ السؤال: هل يجوز السماع للأناشيد الإسلامية الشيعية بقصد التمتع بصوت المنشد؟
§ الجواب: لا يجوز.

§ السؤال: والدي متوفي منذ سنتين وأنا استلم الحصة المخصصة له في البطاقة التموينية منذ ذلك الوقت أي منذ سنتين، فما حكم ذلك وكيف السبيل لإبراء ذمتي؟
§ الجواب: عليك التصدق بقيمة ما تصرفت به سابقاً من حصته، والامتناع عن تسلمها لاحقاً.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

لا يفوتنكم رجب

(رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات و يمحو فيه السيئات) كما جاء في الفقيه عن الامام الكاظم عليه السلام.
أما في فضل الصوم في شهر رجب فقد قال الشيخ في المصباح يستحب صوم رجب وفيه عن سلمان المحمدي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم في حديث قال: من صام رجب كله أنجاه الله من النار وأوجب له الجنة، و في الفقيه عن الامام الكاظم عليه السلام قال في تتمة الرواية السابقة: من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة و من صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة، و فيه عنه عليه السلام: رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر.
وفي أهم أحداث شهر رجب المرجب، فيصادف اليوم العاشر منه الذكري السعيدة والميمونة لولادة الامام محمد الجواد عليه السلام.
أما الليالي ١٣ و ١٤ و ١٥ من رجب فتسمى بالليالي البيض لثوابها العظيم عند الله عز وجل و يستحب في أيامها الصوم والاعتكاف، فأما اليوم الثالث عشر فقد شرفه الله بولادة ابن عم الرسول الأكرم و خليفته من بعده و حافظ سره سيد الموحدين وأبو الأئمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك في عام الفيل قبل البعثة النبوية الشريفة و في بيت الله الحرام الذي تشرف باحتضانه ميلاد هذا الامام الهمام قسيم النار والجنة.

من شروط النهضة المقدسة

من كتاب الملحمة الحسينية ج٢

ان الشرط الأول لأية نهضة مقدسة هو كونها لا تنبع من منظور شخصي ولا تعبر عن هدف فردي وإنما تسعى لتحقيق أهداف كلية ونوعية وإنسانية شاملة.
فقد ينتفض المرء أحيانا لهدف شخصي خاص به، ولكنه قد ينتفض مرة أخرى من اجل المجتمع ومن اجل الإنسانية، من اجل الحق والحقيقة، من اجل تحقيق العدالة والتوحيد والمساواة، وليس من اجل ذاته، عند ذلك يكون قيامه وتكون نهضته لا تمثل ذاته ومصالحه الشخصية بل انها تصبح انعكاسا لآمال الآخرين ومصالحهم في نفسه.
ولذلك ترى أولئك القادة الذين جاءت أعمالهم وحركاتهم وقيامهم في الدنيا ليس من اجل ذاتهم، وإنما من اجل البشرية ومن اجل الإنسانية والحق والعدالة والمساواة ومن اجل التوحيد ومعرفة الله والإيمان، فتراهم محبوبين من قبل البشر جميعا، وهكذا كانت نهضة الامام الحسين عليه السلام نهضة مقدسة، نهضة طاهرة ومنزهة عن الأهداف والأغراض الشخصية تماما.
أما الشرط الثاني لقدسية أية نهضة فهو استنادها إلى رؤية وإدراك وبصيرة قوية، بمعنى ان يعيش مجتمع ما في غفلة من أمره، وقد سيطر الجهل وقلة الإدراك على أفراده وإذا بشخص بصير وصاحب رؤية ثاقبة وإدراك قوي، يشخص الدواء اللازم لأمراض قومه، في الوقت الذي يكون فيه الآخرون غير قادرين على إدراك الأمور وفهمها، فينتفض ويثور على الأوضاع الفاسدة لذلك المجتمع.
والشرط الثالث لقدسية أية نهضة يكمن في فرادتها، فما هي الفرادة؟
انها تعني كون النهضة المقدسة ضياء ساطعا يشرق في وسط ظلام دامس، أو نداء عاليا وسط السكوت، أو حركة هامة في وسط السكون المطلق.
بعبارة أخرى: في ظروف سيطرة القمع الكامل وبينما يكون الناس قد فقدوا القدرة على الكلام، وفي ظل الظلام الدامس، واليأس المطلق، السكوت المطلق، والسكون المطلق، يظهر فجأة رجل يكسر هذا السكوت ويبدد ذلك السكون ويقوم بحركة هي الضياء الساطع في وسط الظلمة ثم يلتحق به الآخرون.
وكذلك كانت النهضة الحسينية، فها هو الامام الحسين عليه السلام يقول بأنه قام للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(أريد ان آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي) ومن اجل إحياء الدين والنضال ضد الفساد والإفساد، وان قيامه قيام إصلاحي إسلامي كما قال عليه السلام(إني لم اخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما وإنما خرجت لطلب الإصلاح في امة جدي) وكذلك قوله (ألا ترون ان الحق لا يعمل به وان الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا)

الرضا والتسليم

من كتاب موسوعة عاشوراء

إضافة إلى ما تضمنته كربلاء من امتحان عظيم، فقد كانت في الوقت نفسه سببا للتقرب من الله وعلو الدرجة، كما اختُبر إبراهيم وإسماعيل بأمر الذبح، وكما أمر إبراهيم بأن يترك ذريته بواد غير ذي زرع، واختبره الله أيضا بنار نمرود حين ألقي في سعيرها.

وقدم سيد الشهداء الامام أبو عبد الله الحسين عليه السلام أيضا اثنين وسبعين قربانا إلى مسلخ العشق، وكان هو الذبح العظيم، وقربان آل الله، وتعرّض عياله في صحراء الطف لصنوف الأذى والعذاب والعطش.

وخرجوا كلهم من ذلك الاختبار بوجوه وضاءة، وكان كلام سيد الشهداء عليه السلام في اللحظات الأخيرة دليلا على الرضا والتسليم: ((إلهي رضا لقضائك وتسليما لأمرك)).

حسينيات

من منظوم الامام الحسين عليه السلام، في وصف حاله مع أعدائه، وكأنه يصف حالنا مع أعدائنا اليوم، والناصبين لنا العداء والحاقدين والمفترين علينا بمختلف الافتراءات، وحال من يرون كل ذلك ولا يلوون على شيء:

ذهب الذين أحبهم ... وبقيت فيمن لا أحبّه
فيمن أراه يسبني ... ظهر المغيب ولا اسبّه
يبغي فسادي ما استطا ... ع وأمره مما أربّه
حنقا يدب لي الضرا ... ء وذاك مما لا أدبّه
ويرى ذبابا الشر من ... حولي يطن ولا يذبّه
وإذا خبا وغرَ الصدو ... رَ فلا يزال به يشبّه
أفلا يعيج بعقله ... أفلا يثوب إليه لبّه
حسبي بربي كافيا ما ... أختشي والبغي حسبُه
ولعلّ من يبغي عليه ... إلا كفاه الله ربّه

رواه العلامة المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت ص ٤٤٠).

WWW.SISTANI.ORG

موقع

سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله

بيان صادر من سماحة السيد السيستاني (دام ظله)

بسم الله الرحمن الرحيم

في سلسلة اعتداءاتها المتواصلة على لبنان الحبيب ارتكبت قوات العدو الاسرائيلي اليوم مجزرة جديدة في بلدة قانا الجريحة، ذهب ضحيتها عشرات الابرياء في مشهد ما أبشعه وأفظعه.

ان الكلمات لتعجز عن ادانة هذه الجريمة النكراء التي باء بإثمها من تجردوا من كل القيم والمبادئ الانسانية فلم تسلم منهم حتى النساء والاطفال في الملاجئ.

ان حجم المأساة التي حلت بلبنان نتيجة لتواصل العدوان الاسرائيلي بلغ حداً لا يحتمل مزيداً من الصبر ولا يمكن الوقوف مكتوف الايدي ازاءه، فعلى المجتمع الدولي ان يبادر الى فرض وقف فوري لاطلاق النار ووضع حد لهذه المأساة المروعة.

وان العالم الاسلامي وسائر الشعوب المحبة للسلام لن يقبلوا الاطراف التي تعرقل الوصول الى ذلك ساستكون لمواقفهم وخيمة في المنطقة كلها.

٤ / رجب / ١٤٢٧

٣٠ / تموز / ٢٠٠٦

مكتب السيد السيستاني

البريد الالكتروني: sistani@sistani.org

الاتصال مع مدير المواقع: Maktab110@hotmail.com

الهاتف / الفاكس: 0098 251 7747073

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

FM 107,9MHz
إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة:
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com